حديقة الحيوان

فص الأسد

بقلم
رشاد كامل كيلاني

«عالمُ الحيوان : عالمٌ وثيق الصِّلة بالإنسان ، فى كُلِّ الأوطان .
ولقد منَّ اللّهُ على الإنسان بأن خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميَّزُ بأحد أمرَيْنِ : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الأُلفة .
فكانت الحيواناتُ التى أحلَّ اللّهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التى ليست مطْعمًا للإنسان، بل هى عشيرةٌ له وأليفة ،
وهى التى نُسَمِّيها : الحيوانات المُسْتَأْنَسَة .
ولم يكْتَفِ الإنسانُ بذلك ، بل ثارتْ أشواقُه إلى معرفة أنواعِ الحيوانِ :
الغريبةِ والنادرة ، الوحشىِّ منها وغيرِ الوحشىِّ ، فى شتّى البِقاعِ والأصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف فى عالم الحيوانِ إلى طبيعة كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصفاته وعاداته ، وأشكاله وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشِئَ
حدائقَ الحيوانِ لِمُواطنيها ، وأن تجْمَعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافسةً فى ذلك أشدَّ التَّنافُس.
ولهذه الحدائقُ للحيوانِ هى - فى كل أمَّةٍ - موضِعُ الإعزاز والإقبال ؛
فهىَ: مُتنَفَّسُ الكِبار والصِّغار ، ومَهْوَى أفْئدَتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَة
والتَّرْفيهِ عنهم فى الأعياد والمَواسم والعُطلَاتِ ، وذلك لما تُوَفِّرُه
- إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسلية - من فائدةٍ علميةٍ واجتماعية .
من أجلِ هذا ، كانَ ممَّا اتَّجهتُ إليه : أنْ أخْرِجَ هذه المجموعةَ
التى أسمَيْتُها : «حديقة الحيوان» بكُتُبها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيْتُ الفيل ، قفَصُ الأسد ، جَبلايَةُ القُرود ، بُحَيْرَةُ البَجَع ،
حيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا فى كلِّ كتابٍ ، على إبْرازِ صورةِ الحيوانِ مُلوَّنةً ،
مُذَيَّلةً بمَعلوماتٍ أساسيَّةٍ دقيقة ، مُسْتفادةٍ من أوثَقِ المَصادر .
وذلك لكى لا يكون الكتابُ مُجَرَّدَ تلْهِيَةٍ بالصورة ، بل يجمعُ
إلى ذلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمةٍ علمية
إلى جانبِ ما يُحَقِّقه من إمْتاعٍ ومؤانسة . وباللّهِ التَّوفيقُ ».
رشاد كامل كيلانى

اهداءات ٢٠٠٢
أ/ رشاد كامل الكيلانى
القاهرة

حديقة الحيوان
تجمعُ الأنواع الغريبة من الحيوان .
كلُّ حيوانٍ له طبيعته ومعيشته .
كلُّ حيوانٍ له صِفاته وعاداته .
عالَمُ الحيوان :
أشكالٌ وألوان ، فى كلِّ مكان .
تعالَ معى :
نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .
قفص الأسد
بقلم رشاد كيلانى
رسوم صلاح كامل
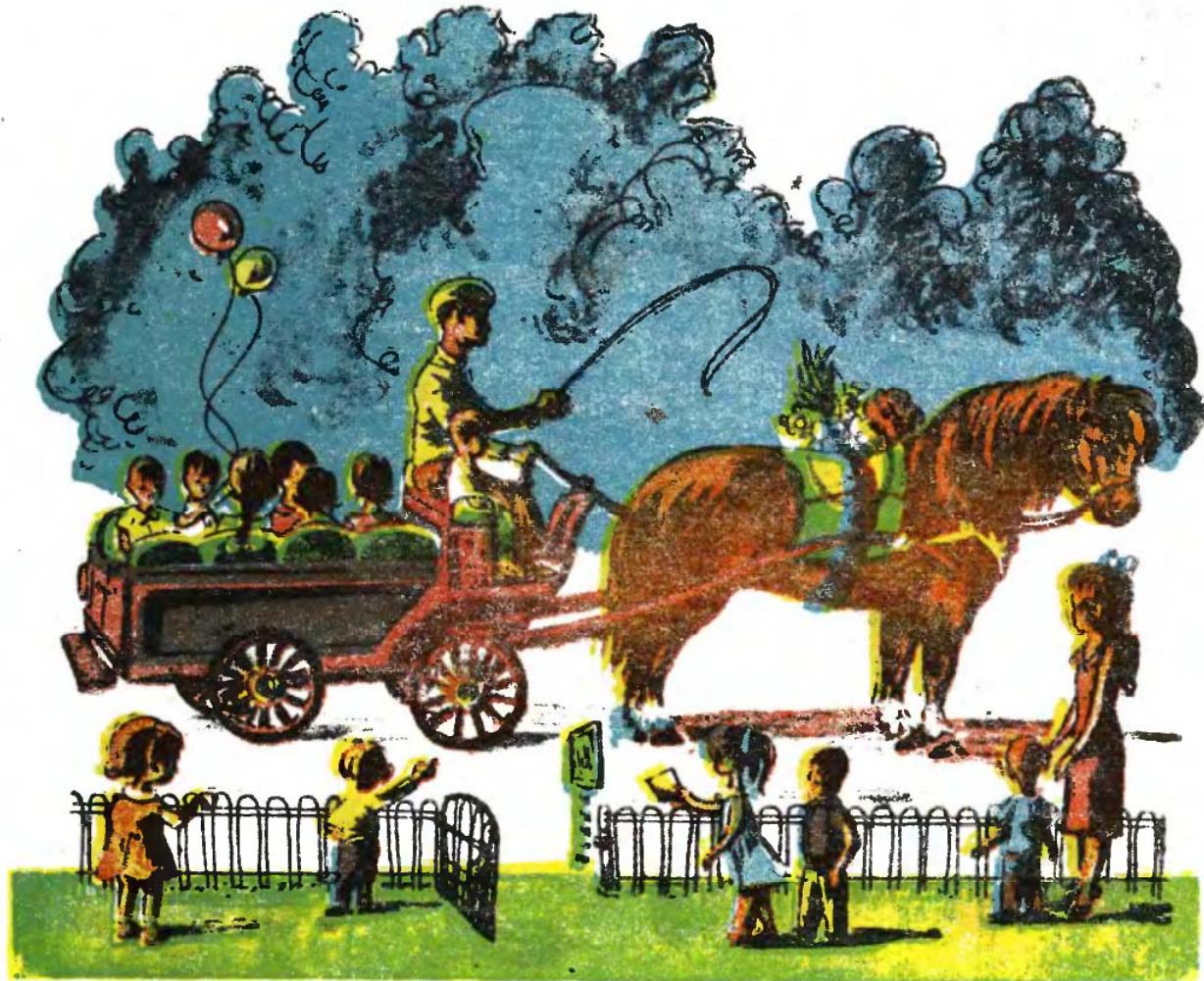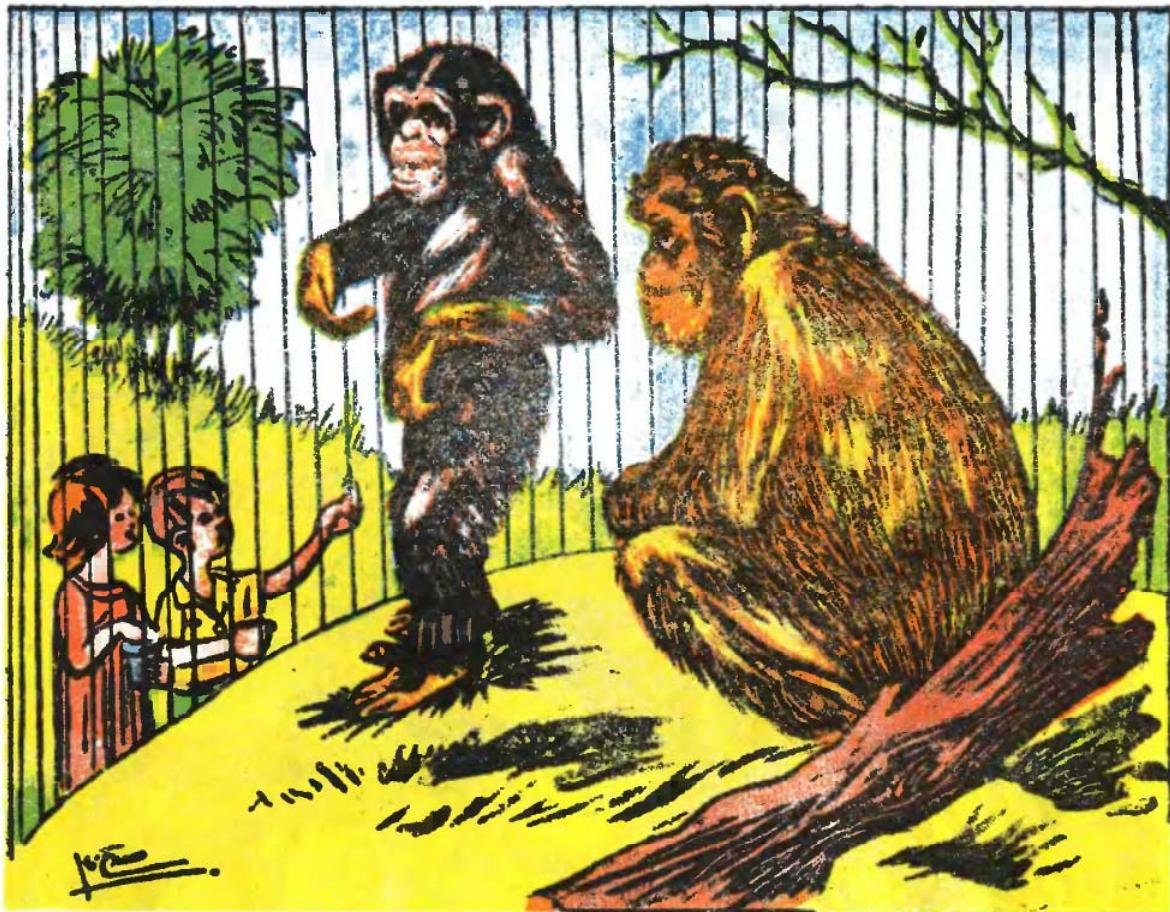
اَلْبَبَّغاواتُ : تَقْدِرُ عَلَى النُّطْقِ ، تُقَلِّدُ ما تَسْمَعُهُ .
تَسْتَخْدِمُ مِنْقارَها مَعَ رِجْلَيْها في التَّنَقُّلِ بَيْنَ الشَّجَرِ .
تَأْتَنِسُ بِالْإِنْسانِ ، وَتُحِبُّهُ ، وَهُوَ يُحِبُّها وَيُعَيِّشُها مَعَهُ .

اَلسِّيسِي : حِصانٌ لا تُفارِقُهُ مَلامِحُ الطُّفُولَةِ اللَّطِيفَةِ.
لَهُ شَعْــرٌ كَثِيرٌ يَتَهَدَّلُ عَلَى رَقَبَـتِهِ.
نادِرُ الْوُجُودِ، يُسْتَخْدَمُ لِجَرِّ مَرْكَباتِ الأَطْفالِ لِلنُّزْهَةِ.

اَلشَّمْبانْزِي : حَيَوانٌ، مَلامِحُهُ وَحَرَكاتُهُ تُشابِهُ الْإِنْسانَ.
يَسْمَعُ كَلامَنا وَيَفْهَمُهُ، وَيُمْسِكُ الْأَشْياءَ بِيَدَيْهِ.
يَبْسُطُنا وَيُضْحِكُنا بِلِعْبِهِ، وَيُسَلِّينا بِتَقْلِيدِهِ لَنا.
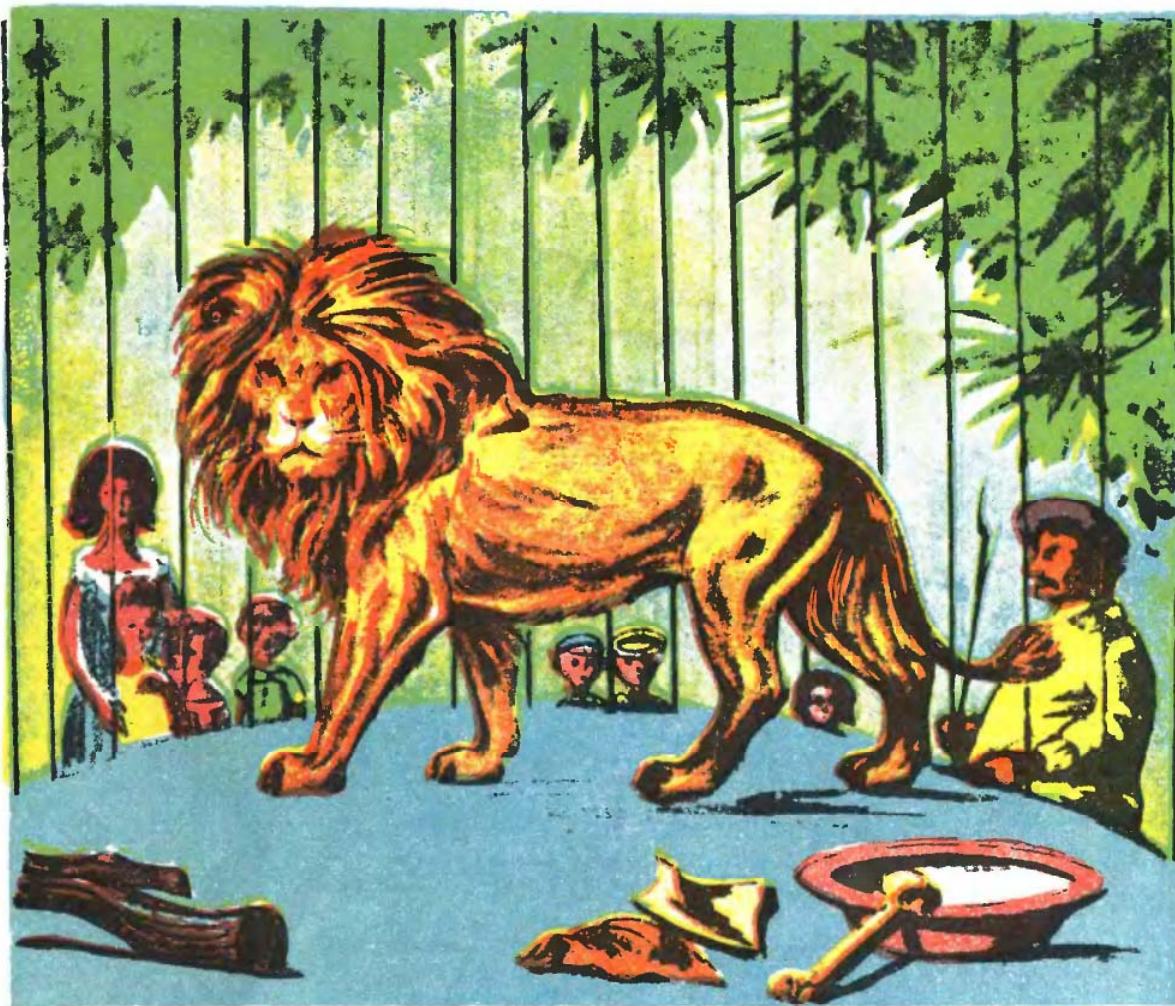
اَلتِّمْساحُ : يَقْدِرُ يَغُوصُ تَحْتَ الْماءِ مُدَّةً طَوِيلَةً .
بِذَيْلِهِ الْقَوِيِّ يُدافِعُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيَضْرِبُ فَرِيسَتَهُ .
يَخْرُجُ عَ الشَّاطِئِ بِحَذَرٍ ، وَيَنامُ فِي الشَّمْسِ .

فَرَسُ النَّهْرِ، هُوَ: سَيِّدُ قِشْطَةَ، الْحَيَوانُ الضَّخْمُ.
لَهُ فَمٌ كَبِيرٌ واسِعٌ، كَأَنَّهُ بَوَّابَةُ فُرْنٍ.
يَخْرُجُ عَ الشَّاطِئِ حِينَ يُنادِيهِ الْحارِسُ لِيُعْطِيَهُ الطَّعامَ.

اَلْأَسَدُ : أَقْوَى حَيَوانٍ مُفْتَرِسٍ ، لَهُ هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ .

لا يُؤْذِي ، وَلا يُهاجِمُ ، ما دامَ شَبْعانَ .

نُسَمِّي أَطْفالَهُ : الْأَشْبالَ . كُلُّ واحِدٍ اسْمُهُ : شِبْلٌ .

بابا حكى لي
حِكايات ومُسامرات مُسَلِّية ، يرويها : رشاد كيلانى
عن والده ، رائد أدب الأطفال : كامل كيلانى
ظهر من هذه المجموعة :
زقزقة العصافير
هـديل الحمام
صوت البلبـل
أم الشعر الذهبي
ذيل الثعلب
حكاية العـدد
الذئب والعنزات السبع
كل الحقوق محفوظة
عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلانى – ت ٩١٨٥٩٨
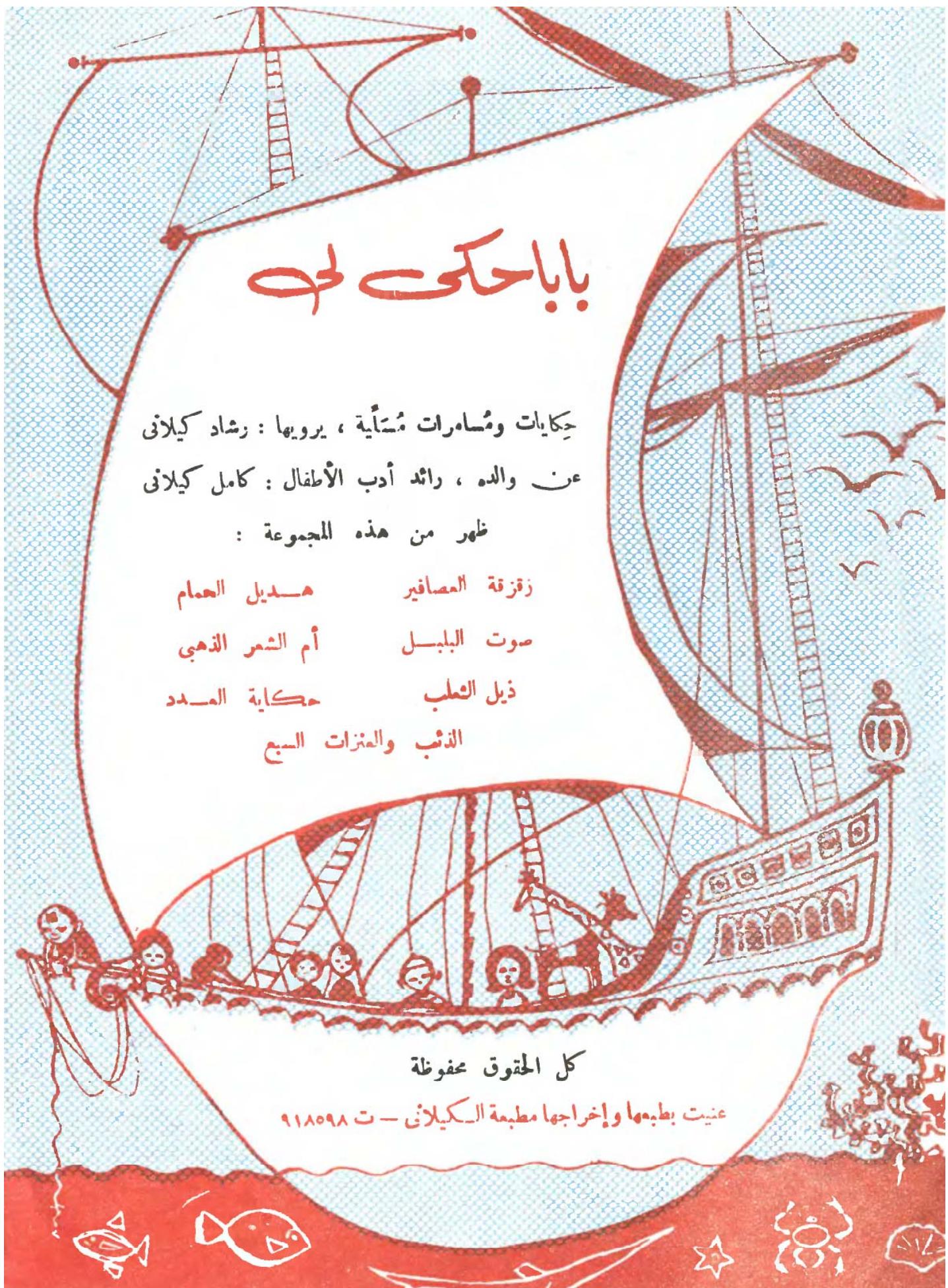
﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

....

١ـ فى أىَّ شىءٍ تستطيع «الببْغاءُ» أن تُقلِّدَ الإنسان ؟
٢ـ ماذا تستخدمُ «الببغاء» للتنقُّل بين الأشجار ؟
٣ـ ما هى الملامحُ التى يمتازُ بها «السِّيسى» ؟
٤ـ فى أى شىء يُستخدم «السيسى» ؟
٥ـ أين يعيش «السِّنجاب» ؟ وما اسمُه ؟
٦ـ ماذا يفعل «السِّنجاب» لخوْفه من البرْد ؟
٧ـ ما هى أهمّ صفات «الفهْد» ؟
٨ـ هل يمتنع «الفهدُ» عَن الافْتراس ، وهو شبْعان ؟
٩ـ ما هو المكان الذى يعيش فيه «اللّقْلق» ؟
١٠ـ ما هو المكان الذى يختار «اللقلقُ» بناءَ عشِّه فيه ؟
١١ـ ما هو المكان الذى يختاره «الوَعْلُ» ليلعب فيه ؟
١٢ـ ما هى فوائدُ «الرِّنَّة» لسُكَّان بلاد الثُّلوج ؟
١٣ـ ما هى صفاتُ «الشِّمْبَانزى» ؟ وبأىِّ شىء يُشابه فيها الإنسان ؟
١٤ـ بأى شىء يُضحكنا «الشمبانزى» ؟ وبأىِّ شىءٍ يُسَلِّينا ؟
١٥ـ بأى شىءٍ يُدافِع «التِّمساحُ» عن نفسِه ، ويضرب فريسته ؟
١٦ـ أين ينام «التِّمساح» ؟
١٧ـ ماذا يُشبه فَمُ «فرس النَّهر» ؟
١٨ـ متى يخرُج «فرس النهر» على الشاطئ ؟
١٩ـ متى يمتنع «الأسد» عن الأذى والهُجوم ؟
٢٠ـ أطفالُ «الأسد» : ما اسْمُهم ؟ طِفْلُ «الأسد» : ما اسْمُه ؟

رقم الإيداع بدار الكتب : ٩١٠٨ / ١٩٨٧

حديقة الحيوان
بقلم
رشاد كامل كيلانى
بيت الفيل
جبلاية القرود
بحيرة البجع
قفص الأسد
مكتبة الكيلانى
٢٨ شارع البستان
باب اللوق
مطبعة الكيلانى
٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر
ت: ٣٩١٨٥٩٨ - ٣٩٥١٥٤٣
صلاح .

١٫٥٠